المستشار راشد الحماد والقاضي حمود الهتار خلال افتتاح مجمع العثمان الخيري

وزير الاوقاف اليمني حمود الهتار مكرما المستشار راشد الحماد

جولة في معرض صور عن انجازات المرحوم عبدالله العثمان

نائب رئيس الوزراء ووزير الأوقاف: المجمع يترجم مدى العلاقة الوطيدة والمتميزة التي تربط الشعبين الشقيقين على المستويين الرسمي والشعبي

الحماد افتتح مجمع عبدالله العثمان الخيري في صنعاء

وزير الأوقاف اليمني: أكثر من 200 حافظ وحافظة تعلموا القرآن في حلقات مشروع الشفيع بفضل الكويت حكومة وشعباً

العثمان: بعد خمسة وأربعين عاماً على وفاة والدي نشهد تلك الكلمات المعدودات على الورقة البيضاء في وصيته واقعاً عامراً بالخير

الاطفال بدأوا الدراسة في مجمع العثمان بصنعاء

المستشار راشد الحماد ملقيا كلمته

ليلى الشافعي

افتتح وزير الأوقاف والإرشاد اليمني القاضي حمود عبدالحميد الهتار نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف المستشار راشد الحماد مجمع المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان الخيري في مدينة صنعاء اليمنية بحضور رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي حمود الرومي وسفيرنا في جمهورية اليمن سالم الزمانان ونائب مدير عام بيت الزكاة الكويتي خالد الحسيني ورئيس لجنة الرحمة العالمية بدر بورحمة، ومدير عام هيئة شؤون القصر علي العليمي، وأبناء وأحفاد المرحوم عبدالله العثمان تقدمهم نجله م.عدنان العثمان، وعدد من المسؤولين عن الجمعيات الخيرية الكويتية.

وقال وزير الأوقاف والإرشاد اليمني القاضي حمود الهتار خلال الحفل كم هو رائع وجميل ان نقطف اليوم هذه الثمرة في مجال تعليم القرآن الكريم من خلال تكريم أكثر من 200 حافظ وحافظة تعلموا القرآن في حلقات مشروع «الشفيع» الذي نتمنى ان يكون شافعا لنا ولداعميه والقائمين عليه يوم القيامة.

وتابع: انتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر الى الكويت الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا والى الداعمين والراعين لمشروع الشفيع من الكويت خصوصا، كما أسأل الله النفع للحافظين والحافظات في الدنيا والآخرة، وأذكرهم جميعا بعظم المسؤولية الملقاة على كواهلهم، وأقول لهم: ان هذا القرآن أمانة في أعناقكم، فاتقوا الله فيه، وأكثروا من مراجعة تلاوته، وتحلوا بأخلاقه، واعملوا بأحكامه، ولا تبخلوا في تعليمه للآخرين، وكونوا قدوة حسنة للآخرين في أخلاقكم وسلوككم ومعاملتكم.

علاقة وطيدة

ومن جانبه قال نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ورئيس مجلس ادارة بيت الزكاة المستشار راشد الحماد انه لمن دواعي سروري ان أشارك في افتتاح مجمع المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان، الذي يترجم لنا مدى العلاقة الوطيدة والمتميزة التي تربط الشعبين الشقيقين على المستوى الرسمي والشعبي، وليس هذا فحسب، فمشاريع التنمية التي تقوم بها الكويت للشقيقة اليمن هي عنوان لهذه العلاقة وانعكاس لمشاعر الاخوة وتعبير صادق لما يكنه الشعبان الشقيقان لبعضهما البعض.

واضاف الحماد: ونحن نفتتح هذا المجمع التنموي الكبير في هذا البلد الشقيق، نؤكد معا أهمية اقامة مثل هذه المشاريع، لما لها من دور بالغ في التنشئة الثقافية والفكرية والتربوية، اضافة الى كونها مصدر اشعاع تربوي واجتماعي، وأهميتها في تدريب وتأهيل الأيتام والأسر المستحقة، وتعليم القرآن بما يسهم في بناء المجتمع وتنميته.

ومن جانبه أكد رئيس لجنة الرحمة العالمية بدر بورحمة اننا نقف على أعتاب هذا الصرح التنموي لأهنئ الشعب اليمني بهذا الإنجاز الذي يمثل حلقة أخرى من حلقات التواصل الخلاق والتعاون البناء والإخاء الصادق بين الشعبين الكويتي واليمني، ونحن اليوم أمام لوحة أخرى يرسم ملامحها اسم لامع في سماء البر والإحسان، كان في حياته أول من بادر الى اخراج زكاة أمواله على مستوى دول الخليج، حتى انه لا يكاد يخطئ اسمه متابع لمسيرة البذل والعطاء، فكنت قبل أشهر في زيارة عمل الى مكتب الرحمة العالمية في لبنان، والتقيت في أكثر من مكان برجال يشيرون الى مسجد عتيق كبير يقولون كان هذا أول مسجد بني في هذه المنطقة على نفقة هذا الرجل، حتى ان بعضهم أراني صورا لافتتاح احد المساجد في جنوب لبنان، وبدا فيها هذا الرجل يفتتح مشروعه وبجواره ولده الطفل الصغير الذي سار واخوانه على درب أبيهم، فجاءوا اليوم ليفتتحوا مشروعهم هذا المجمع الخيري الكبير لتستمر مسيرة الخير من الأب الكريم الى أبنائه من بعده ولا تنقطع بإذن الله الى قيام الساعة ليصبح ذخرا ومفازة لهم بإذن الله.

48 عاماً

وألقى م.عدنان عبدالله العثمان كلمة اوصياء ثلث العثمان قال فيها: قبل ثمانية وأربعين عاما من اليوم وبالتحديد في تاريخ 1962/11/13، خط والدي المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان بقلمه الذي دوما ما احتفظ به قريبا الى قلبه الكلمات التالية على ورقة بيضاء، مستهلا وصيته التي جاء فيها: «أوصي بما أوصى به ابراهيم بنيه بنص الآية الكريمة، وأقول ان ثلث مالي العام تتولى عليه دائرة الايتام بصفتها دائرة حكومية بالاشتراك مع الصالح من ورثتي لتنميته والانفاق من ايراده في سبيل الخير وللمشاريع الخيرية سواء في الكويت او البلاد العربية والاسلامية».

وتابع العثمان: ها نحن بعد خمسة وأربعين عاما على وفاته نشهد تلك الكلمات المعدودات على الورقة البيضاء واقعا عامرا بالخير بإذن الله وبركته، واليوم أنظر امامكم الى هذه العبارة التي خطها والدي المرحوم وأتساءل ان كان قد رأى بعين قلبه كما هو حال المؤمن دائما إلام ستؤول اليه هذه الكلمات المعدودات من مشاريع ومنارات للعمل الخيري؟

وتقدم العثمان بالشكر الى مؤسسة بيت الزكاة ولجنة الرحمة العالمية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ومؤسسة التواصل للتنمية الانسانية وكل عامل ساهم بعمله وعرقه وكده في اعلاء راية الخير.

العلاقة الحميمة

وبدوره قال مدير عام مؤسسة التواصل للتنمية الانسانية رائد ابراهيم قاسم: هذا الصرح الانساني التنموي الشامخ يشير الى العلاقة الحميمة التي تربط يمن الايمان والحكمة وكويت الخير والعطاء بأمتن الوشائج وأعمق الروابط وارفع العلاقات، واسمحوا لي ان استطرد قليلا لاضعكم في صورة هذا النموذج الرائع الذي نحتفي ونحتفل بمناسبته وهو افتتاح هذا المجمع الرائع الذي يحمل هذا الاسم الذهبي اللامع اسم «العثمان» الذي ينقلنا - لا شعوريا - الى ذلكم النموذج الانساني التنموي الاول سيدنا «عثمان بن عفان» رضي الله عنه، فهل جاء هذا التشابه عفويا دون قصد ام هي الاقدار ترسم مسارات الاشخاص ومآلات المواقف والاحداث.

عبارات ترحيبية

وضع المنظمون لوحات كبيرة على اسطح مجمع العثمان سطروا خلالها عبارات في حب الكويت منها: اهلا بكويت المحبة، كويت العطاء والخير، صباح الحب يا كويت، صباح العطاء والخير، لآل العثمان من يمن الايمان، كويت الندى يا دوحة تعز، فأنت على صغر المساحة دولة، مآثرها قد جازت البر والبحر، حدودك حيث السما ترسل ضوءها.

معرض للصور

افتتح على هامش الانشطة معرض خاص بصور وانجازات المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان والمشاريع الخيرية التي قام بها في دول العالم العربي والاسلامي، كما تجول الضيوف في ادوار المجمع والتقوا عددا من الطلاب المتدربين في المراكز التدريبية.

جمعية الإصلاح وضعت حجر الأساس لمسجد المرحوم عادل القصار في صنعاء

وضع حجر الاساس لمشروع بناء مركز المرحوم عادل القصار

ليلى الشافعي

احتفلت الرحمة العالمية التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي بالتعاون مع مؤسسة التواصل للتنمية الانسانية بوضع حجر الاساس لمشروع «مركز عادل القصار» رحمه الله في احدى المدن الفقيرة بالمدينة صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية، وأقيم الحفل تحت رعاية رئيس مجلس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي حمود الرومي، وحضور صاحب المبادرة د.عصام الفليج، والداعية خالد القصار اخو المرحوم، وإمام مسجد صلاح الدين بالخالدية الداعية أحمد الفلاح.

وبين الداعية خالد القصار نيابة عن أسرة القصار ان هذا المركز الاسلامي سيخدم 1000 نسمة من قاطني هذه المنطقة الفقيرة، ويتكون المشروع من مسجد رجال بمساحة 126م2، ويتسع لـ 210 مصلين، وفناء المسجد بمساحة 75,60م2، يتسع لـ 126 مصليا، و4 دورات مياه مع المواضئ بمساحة 20,35م2، ومنارة طولها خمسة امتار، وأثاث وفرش المسجد، ومكتبة، وعدد 3 فصول دراسية لتحفيظ القرآن الكريم ومحو الامية بمساحة 81م2، تتسع لـ 75 طالبا وطالبة. وبين القصار ان الموقع الذي سيقام المشروع فيه يعتبر ذا تجمع سكاني، وهو الوحيد في هذه المنطقة، وسيستفاد من المشروع في أداء صلوات الجمعة والجماعة الراتبة والتراويح في رمضان، اضافة الى حلقات العلم والدروس المسجدية والمحاضرات العامة وتحفيظ القرآن ودروس محو الامية. وأشار القصار الى ان اسرة المرحوم عادل القصار تسعى من خلال اقامة هذا المشروع في هذه المدينة الفقيرة الى توفير مسجد لأداء صلاة الجمعة والجماعة وتوفير مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم لمساعدة الناس على حفظ كتاب الله.

وأكد القصار ان هذا المشروع يقام على مساحة اجمالية 933م2، بطاقة استيعابية 336 مصليا في الحرم وفناء المسجد اضافة الى استيعاب 75 طالبا وطالبة، وسيتم بناؤه من الحجر والاعمدة الخرسانية، وسيتم الانجاز ويسلم جاهزا في عام ميلادي واحد، وستكون أرض المشروع موقوفة لصالح المشروع، وستكون القيمة الاجمالية للمشروع 20 ألف دينار.

حمود الرومي ود.عصام الفليج امام حجر الاساس

في حفل تخريج 228 حافظاً وحافظة للقرآن

الهتار: محسنو ومحسنات الكويت يكفلون 2600 يتيم في مشروع الشفيع باليمن

تكريم احد الخريجين

ليلى الشافعي

ارتفعت أكف مئات الحاضرين بالدعاء ان يحفظ الله الكويت أميرا وحكومة وشعبا من قبل 228 حافظا وحافظة وأسرهم في حفل تخريج الدفعة الثانية من حفظة مشروع الشفيع لتعليم القرآن الكريم التابع لمؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية اليمنية والرحمة العالمية الكويتية التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي، وأقيم الحفل تحت رعاية وزير الأوقاف والإرشاد اليمني القاضي حمود الهتار، وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية ووزير العدل ووزير الأوقاف المستشار راشد الحماد، ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي حمود الرومي، وسفيرنا في اليمن سالم الزمانان، وم.عدنان العثمان ممثلا لأسرة المرحوم عبدالله العثمان، وممثلين عن بيت الزكاة وهيئة شؤون القصر ومؤسسة التواصل، وجمع من قيادات وزارة الأوقاف اليمنية، وجمهور غفير احتشد في المركز الثقافي في العاصمة صنعاء.

وفي بداية الحفل أشاد الوزير اليمني حمود الهتار في كلمة له بالجهود الكويتية في تحفيظ القرآن الكريم لأشقائهم في اليمن وكفالة الأيتام حيث بلغ عدد الأيتام المكفولين من قبل محسنين ومحسنات كويتيين في مشروع الشفيع 2600 يتيم، إضافة الى المشاريع الإنسانية الأخرى التي قامت بها الكويت في المدن اليمنية الأخرى وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين. وقال الهتار كم هو جميل ورائع ان نقطف ثمرة من ثمرات التعاون اليمني الكويتي بحضور المستشار راشد الحماد، وأكثر من هذا روعة وجمالا ان تكون هذه الثمرة في مجال تعليم القرآن الكريم في حلقات مشروع الشفيع الذي نتمنى ان يكون شافعا لنا ولداعميه والقائمين عليه يوم القيامة، وأنتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر الى الكويت الشقيقة أميرا وحكومة وشعبا والى الداعمين والراعين لمشروع الشفيع من الكويت. ومن جانبه، أكد رئيس مشروع الشفيع الداعية خالد القصار بقوله: منذ قرابة السنة أتمت الحافظة «هناء الحميري» حفظ كتاب الله في سنة ونصف السنة تقريبا في مشروع الشفيع، ثم ذهبت مع والديها الى قريتهم، وحينما جاء موعد حفل التكريم لها في مشروع الشفيع جاءت مع والديها من قريتهم بالسيارة بحلتها وزينتها كي تكرم لإتمامها حفظ كتاب الله عز وجل، إلا ان منيتها سبقت تكريمها في حادث سيارة، وحينما سمعت الخبر حزنت، ثم فرحت لها حينما تذكرت حديث النبي ﷺ: «إن الله إذا أحب عبدا عسله»، قالوا: وما عسله يا رسول الله؟ قال: «يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه»، وسررت بالأمس عندما سمعت أن الاخوة في الرحمة العالمية سموا أحد المراكز باسمها تخليدا لها.